

جريدة

شهرية
اجتماعية
ثقافية
فكرية

الجائحة

كلمات تجمع أمة

السنة الأولى - العدد التاسع - ٠١ / كانون الأول / ٢٠١٧ م الموافق لـ ١٢ / ربيع الأول / ١٤٣٨ هـ



الرئيس أردوغان يلتقي بوتين في سوتشي والقضية السورية على رأس المباحثات

مناطق خفض التوتر ومتابعة عملية التسوية السياسية». يذكر أن أردوغان وبوتين كانا قد التقيا في أيلول/سبتمبر الماضي في أنقرة، وقررا الضغط لإنشاء منطقة خفض توتر في منطقة إدلب شمالي سوريا.

استقبل الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، نظيره التركي رجب طيب أردوغان في ١٣ من الشهر الجاري في سوتشي جنوب غربي روسيا، لمناقشة وسائل تسوية النزاع السوري. وأعلن المتحدث باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف، أن موضوع النقاش الرئيسي سيكون «الوضع في سوريا، وعمل



فرحة الألم

دق جرس الباب فأسرعت لتفتح لزوجها الغائب عنها منذ سنتين، كانت خفقات قلبها تسبقها نحو الباب، لقد كتب لها رسالة قبل يومين من الجبهة الجنوبية تفيد أنه قادم، لا بد أنه قادم في هذه الساعة... ولكن.. << البقية صفحة ٢ >>



فريضة

تصالح الأمة مع نفسها

إن المسلمين اليوم مدعوون من باب فرض العين، إلى التصالح مع ربهم وشريعتهم أولاً، ثم مع أنفسهم ثانياً، من أجل أن تصحح النوايا، وتصوب المناهج، وتسدد الطرق.. << البقية صفحة ٧ >>



وجوه مشرقة في المهجر

جهاد زيب

نهض بمدرسة متعثرة تربوياً وتعليمياً فأصبح أول نائب مسلم في البرلمان الأسترالي

<< البقية صفحة ٣ >>



تركيا تنكس أعلامها حداً على ضحايا هجوم سنياء الإرهابي

نكست تركيا علمها الوطني إلى منتصف السارية حداً على ضحايا الهجوم، الذي استهدف مسجداً في سيناء، شمال شرقي مصر، الشهر الجاري

<< البقية صفحة ٥ >>

افتتاحية العدد



أ. د. شيخ موسى دمير

جدلية العلاقة بين السياسة والثقافة

باتت التجاذبات السياسية التي تعيشها المنطقة العربية والإسلامية محط اهتمام الكبير والصغير، العالم والمتعلم... وقل نوعاً ما الاهتمام بالشأن الثقافي... فهل تركت السياسة مجالاً للثقافة؟!

إن جدل الحديث عن المنظومة السياسية ومدخلاتها وأسباب تبلورها يقود بشكل أو بآخر إلى الحديث عن وعي الشعوب التي من شأنها أن تتحكم في مفاصل السياسة. ليس على صعيد الديمقراطية والمبادئ الموجودة في الكتب ولا في عقد روسو الاجتماعي فقط... بل على صعيد التغيير... والتغيير إن شاءت تلك الشعوب أو بادرت..

وهذا بالضبط ما شهدناه في الربيع العربي.. فقد كان ارتفاع مستوى الثقافة بين أوساط الشباب حيال حقوقهم الاجتماعية والحياتية والسياسية قد أحدث نقلة سياسية أذنت برغبة في التغيير.. بل وشرعت به على أرض الواقع.. لقد عبر الوعي الثقافي عن نفسه بصورة تجعله متجاوزاً حدود محاولة السياسة السيطرة عليه.

لكن وفي المقابل.. تحدث الكثيرون مستغربين عدم وقوف شرائح واسعة من المجتمع مع ثورات الربيع تلك... متحدثين عن أسباب اقتصادية وأمنية وسواها... في الحقيقة لقد كانت هذه الأسباب موجودة ليس فقط لدى عامة الناس، بل لدى شريحة واسعة من مثقفهم أيضاً... الأمر الذي يدعو للاستغراب حقيقة.. ولكن لو نظرنا إلى ما عملته الأنظمة السياسية طوال عقود من التحكم برفقة التعليم وتجييره واللباسه لبوساً خارجاً عن الفكر الحر... بل تحويلها قسماً كبيراً من الشعوب إلى كائنات لا دخل لها إلا بثقافة لقمة العيش! كل هذا يحيلنا إلى علاقة عكسية كادت فيها السياسة أن تمسك بتلابيب الثقافة... بدل أن تقتنص الأخيرة فرصة تغيير الأولى..

إن هذه العلاقة الجدلية في الحقيقة تضطرننا إلى إعادة السؤال القديم المتجدد، وهو: من أين نبدأ بتغيير واقعنا؟ هل نبدأ بإصلاح الثقافة.. فيصبح الناس على قلب واحد ليجيروا السياسة كما يريدون؟ أم نصلح السياسة التي لا تترك لنا من الأساس فرصة لإصلاح شيء؟! << البقية صفحة ٦ >>



وصية

الغازي عثمان ت (٧٢٧) لابنه أورخان

كتب السلطان عثمان بن أرطغرل وهو على فراش الموت لابنه أورخان يوصيه...

<< البقية صفحة ٦ >>

اللاجئة السورية «مزون المليحان» سفيرة النوايا الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)

ضرورة التعليم، وواجهت رفضاً من بعضهم، فيما كان آخرون يقولون لي (هذا ليس من شأنك)، لكن رغم ذلك لم أتوقف». ونجحت مزون في حملتها بإقناع الكثير من الأطفال والأهالي بأهمية إعادة أبنائهم إلى المدرسة، تقول: «علمت من (اليونيسيف) أن الحملة حققت هدفها، إذ ارتفع عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس في المخيمات».

وبحسب آخر إحصائيات صادرة عن «اليونيسيف»، يقدر عدد الأطفال في سن المدرسة الملتحقين بالتعليم في مخيم الزعتري بنحو ٧٨٪ من أطفال المخيم.

وبعد عام وثلاثة شهور انتقلت العائلة إلى مخيم الأزرق، وهناك واجهت مزون ذات التحديات المتعلقة بتعليم الفتيات والفتيان كما الحال في «الزعتري»، وهنا قررت الاستمرار بحملتها لتشجيع الأطفال على التعليم.

وخلال إقامتها بـ«الأزرق» قررت عائلتها اللجوء إلى بريطانيا، تقول مزون: «كنت أرغب في البقاء في «الأزرق»، لأنني كنت أشعر أن هناك مهمة علي القيام بها، وهي تشجيع الأطفال على العودة إلى المدارس، لكن رأي المحيطين بي أن سفري إلى بريطانيا سيمكيني أيضاً من نقل القضية والنضال من أجل التعليم».

في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٥، انتقلت العائلة إلى المملكة المتحدة، وهناك التحقت مزون بالتعليم الثانوي واستمرت في مشاركتها بالمؤتمرات والندوات للتوعية بأهمية التعليم، ودعوة صناع القرار لدعم حق أطفال سورية بالعودة للمدارس.

وفي حزيران (يونيو) ٢٠١٧ قررت «اليونيسيف» تعيين مزون سفيرة نوايا حسنة لها، لجهودها في دعم التعليم، وكانت سافرت قبل ذلك إلى تشاد لتسليط الضوء على معاناة الفتيات هناك وحرمانهن من التعليم.

حالياً، تحضر مزون لامتحان الشهادة الثانوية البريطانية، وتأمل أن تتمكن من الالتحاق بالجامعة بتخصص العلوم السياسية والعلاقات الدولية، إلى جانب استمرارها بنشاطها لدعم حق الأطفال في التعليم.

وبعد تعيينها سفيرة لـ«اليونيسيف»، أسهمت مزون برفع الوعي بأهمية التعليم لجميع الأطفال، وتحديدًا اللاجئين من كافة الجنسيات وليس للأطفال فقط.

عالمياً: يقدر عدد الأطفال المحرومين من الذهاب للمدارس الابتدائية والثانوية في مناطق النزاع في العالم بنحو ٢٥ مليون طفل. أمّا الأطفال الذين يعيشون كلاجئين، فإن نصفهم فقط يلتحقون بالمدارس الابتدائية، ويلتحق أقل من ربعهم بالمدارس الثانوية.

المصدر: جريدة الغد

من لاجئة درعاوية في مخيم الزعتري، إلى سفيرة للنوايا الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف»، تروي مزون المليحان حكايتها في النضال من أجل تعليم الفتيات السوريات، وهو نضال استحققت أن تكون معه أصغر سفيرة وأول شخص يحمل رسمياً صفة لاجئ، ويصبح سفيراً لـ«اليونيسيف».

تقول مزون: إن تمسكها بالتعليم يعود لكونه طوق النجاة الوحيد لأبناء جيلها من الأطفال السوريين، و«سورية تحتاج أبناءها متعلمين لإعادة بنائها».

بعد عامين من الحرب في سوريا قرر والدها الهرب بعائلته المكونة من زوجته وأبنائه الأربعة إلى الأردن في ٢٧ شباط (فبراير) ٢٠١٣.

يقول الأب: «لم تكن الأوضاع الأمنية مستقرة، لم أعد قادراً على الذهاب إلى عملي الواقع في بلدة أخرى، كما أن غياب أبنائي عن المدرسة تكرر بسبب سوء الأوضاع، وكان هي أن أضمن تعليم أبنائي، لذلك قررت اللجوء للأردن».

وعند وصولها الأردن، أقامت العائلة في مخيم الزعتري، وتم تأمينها بخيمة، تقول مزون: «التحديات كانت كثيرة، والعيش في خيمة كان مختلفاً كثيراً عن العيش في سوريا. إذ ٦ أفراد نقيم في خيمة واحدة، ندرس فيها ونعمل ونستقبل الضيوف، ولم يكن لدينا وقتها كهراء، وكنا نضطر أن نذهب إلى مكان بعيد للحصول على الماء».

ولم تكن هذه التحديات هي الأكبر أمام مزون، بل كان همها الأساس الالتحاق بالمدرسة، إضافة إلى المخاوف من عدم قدرتها على تشكيل صداقات جديدة، كما كان الحال في مدرستها السابقة.

تقول: «كانت العودة هي الأكبر، وعندما وصلت علمت خبر افتتاح مدرسة سعودية قريبة من خيمتنا، وصلنا في شباط (فبراير)، وبدأت المدرسة العمل في آذار (مارس)، وكنت حينها طالبة في الصف التاسع، وقررت إعادة الصف».

لم يكن اختلاف المناهج تحدياً بالنسبة لمزون: «رغم الاختلافات بين النظام التعليمي في سوريا والأردن، لكنهما متشابهان إلى حد بعيد، ولم تشكل المناهج بحد ذاتها تحدياً، لكن ما فاجأني حينها العدد الكبير من الفتيات في سني وأصغر، اللواتي اخترن عدم الالتحاق بالمدرسة، والبقاء في المنزل أو انتظار الزواج باعتباره حلاً أفضل».

ومنذ ذلك الحين، أطلقت مزون حملة لتشجيع الفتيات والفتيان على الالتحاق بالمدرسة: «كنت أتكلم مع الفتيات في أي مكان ألتقي بهن فيه، وتحديث إلى الآباء والأمهات عن



منحة بريطانية باسم لاجئ سوري

أطلقت جامعة «مارلبورغ» البريطانية اسم لاجئ سوري على إحدى المنح التي تقدمها، في محاولة منها لتقدير جهوده المبذولة في مجال تعليم اللاجئين.

وحملت المنحة اسم «الرشيد»، نسبة إلى الشاب السوري أحمد الرشيد، الذي وصل في منتصف عام ٢٠١٥ إلى بريطانيا، وأسهم في تدريب وتعليم اللاجئين السوريين، وتشجيعهم على الاندماج في المجتمع البريطاني عبر مواصلة الدراسة في المدارس والجامعات.

منحة «الرشيد» لدمج اللاجئين: بدأت رحلة أحمد من خلال عمله مع جامعة «مارلبورغ» في تقديم مناهج دراسية صيفية لطلاب من جميع أنحاء العالم، اعتبرت الجامعة أنها مناهج «فريدة وفعالة»، ولاقت قبولاً من الطلاب وذويهم، وفق ما قاله أحمد الرشيد.

وأضاف أن الجامعة بعد أن اطّلت على عمله في مجال دعم اللاجئين السوريين، بالإضافة إلى مساهمته في إعداد وتنفيذ وإعطاء دورات تدريبية، قررت إطلاق منحة شهرية صيفية تعمل على دمج اللاجئين، وخصصت مقاعد للسوريين أيضاً، وأطلقت عليها اسم «منحة الرشيد».

وتركز المنحة على مجالات تساعد اللاجئين في الاندماج، مثل دورات اللغة الإنكليزية والثقافة المحلية والتفكير النقدي والعقول المفتوحة، بالإضافة إلى رحلات استكشافية في أنحاء البلاد.

من جانب آخر قال مدير دورة اللغة الإنكليزية في مدرسة اللغة والثقافة في الجامعة: إن سبب تسمية المنحة باسم أحمد هو أنه ساعدهم كثيراً في مرحلة التخطيط للمنحة، وأضاف: يستمر أحمد بإيصالنا إلى مجتمع اللاجئين في المملكة المتحدة. غادر أحمد الرشيد سوريا عام ٢٠١٢، حيث عمل مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، كاستشاري تواصل، وأسهم في مساعدة اللاجئين السوريين.

ويقول أحمد (٢٧ عاماً) إنه ركز على مسألة تعليم اللاجئين بعد إحصائيات عدة صدمته أثناء عمله معهم، التي تشير إلى تسرب عدد كبير من أطفال اللاجئين السوريين من المدارس، لأسباب ترجع إلى بُعد المدارس وعدم امتلاك بعضهم أوراقاً ثبوتية.

وقاد الرشيد حملات توعوية حول الصحة الجسدية والنفسية للاجئين، بالإضافة إلى حملات عن العنف ضد الأطفال وتسربهم من المدارس، ما يدفعهم إلى العمالة لإعالة ذويهم، ويدفع القاصرات إلى الزواج المبكر.

وبعد وصوله إلى بريطانيا عام ٢٠١٥، انضم أحمد الرشيد إلى منظمات عدة ومنها، يونيسف وأطباء بلا حدود و أكسفام، وحضر عدداً من المؤتمرات عن اللاجئين، وتحدث في عدة مناسبات في البرلمان البريطاني عن الصعوبات التي تواجه معظم السوريين داخل وخارج سوريا.

وقال أحمد إنه يأمل ويعمل على أن يكون السوريون في مرحلة إعادة إعمار سوريا مؤهلين ثقافياً وعلمياً وعملياً، للمساهمة في النهوض بالبلد.

وفي رأيه: تستدعي خطورة الإحصائيات عن اللاجئين السوريين تحرك المجتمع الدولي، مشيراً إلى إحصائية نشرها أساتذة جامعيون في جامعة أوكسفورد تفيد أن ٥٠٪ من الجامعيين السوريين أصبحوا خارج البلاد.

كما أن ١٪ فقط من اللاجئين في أوروبا يتلقون تعليماً جامعياً، بسبب فقدانهم وثائقهم التعليمية، فيما يجري العمل على منحهم وثائق بديلة، حسبما قال أحمد.

يعمل أحمد حالياً مع جامعة كامبردج من أجل إنتاج كورسات مجانية «أونلاين» للاجئين القادمين إلى بريطانيا، عبر برنامج إعادة التوطين، الذي أعلنت بريطانيا من خلاله عن استقبالها ٢٠ ألف سوري بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠.

المصدر: جريدة عنب بلدي

معاونة مخيمات النازحين في اليمن

الجزيرة نت



ومخيم ضروان للنازحين هو واحد من مئات المخيمات في اليمن الذي يشهد إحدى أكبر أزمات النازحين في العالم.

وقال نازح يمني يدعى علي يحيى «نرحلنا للبلاد هذه من حوالي سنة إلى منطقة ضروان لا حصلنا على البر (القمح) ولا على الماء ولا الدفء(الغطاء) ولا نحصل على أي شيء. أطفالنا يخرجون للشحادة، يبحثون عن الأكل وإلا نموت من الجوع. وقال زعيم محلي في المخيم: إن محتهم ونداءاتهم لا تجد أذانا صاغية».

وتوضح الأمم المتحدة أن ٢٢ مليوناً من اليمنيين البالغ عددهم ٢٦ مليون نسمة يحتاجون مساعدات إنسانية وأن مليوني طفل يعانون من سوء التغذية.

مخيم مؤقت في منطقة عمران على بعد حوالي ٥٠ كيلومتراً إلى شمال غرب العاصمة اليمنية صنعاء، يؤوي مشاهد إنسانية صعبة.

محمد حسن أحد النازحين بالمخيم يعاني من اليأس والجوع ويتوسل المساعدة. فابنته الصغيرة ترقد بلا حراك على الأرض.. احترقت قدمها وأصابها العدوى ويغطيها الذباب.

المخيم يؤوي نحو ٥٠٠ أسرة يمنية نزحوا من ديارهم. الغذاء والماء والدواء وجميع السلع الأساسية الأخرى صعبة المنال في المخيم.

وقال حسن، وهو يمسك بكسرة من الخبز جالساً داخل خيمته: «ما نأكل إلا من هذا الخبز اليابس.. له أربعة أيام نبلة (نضعه) بالماء لمدة ساعات ثم نأكل منه».



وجوه مشرقة في المهجر

جيهاد ديب

نهض بمدرسة متعثرة تربوياً وتعليمياً فأصبح أول نائب مسلم في البرلمان الأسترالي

حطت قدما الطفل جيهاد ديب أرض أستراليا عام ١٩٧٤، وكان يبلغ من العمر سنة واحدة، ليلتحق مع باقي أفراد العائلة بالأب الذي سبقهم بثلاثة أعوام في الوصول إلى القارة البعيدة التي تفصلها عن موطنهم لبنان محيطات وبحار.

لقد أصبح هذا اللبناني المسلم عضو برلمان نيو ساوث ويلز الأسترالي عن حزب العمال ووزير التعليم في حكومة الظل.

كان حلم الأب أن يتسلح ابنه بشهادة جامعية تحمي مستقبله، وحاول دفعه ليكون طبيباً، غير أن جيهاد كان شغوفاً بالتاريخ، فأصبح دكتوراً في سلك التعليم لا المستشفيات.

يستذكر ديب بقالة والده المتواضعة التي تقدم البيت، حيث كان يعود من المدرسة ويلتحق فوراً بالبقالة يقدم الخدمة للزبائن، وفي أوقات الفراغ يحل واجباته المدرسية.

اشتهر منذ ٢٠٠٥ بإنجازه مشروعاً تعليمياً نوعياً، إذ تولى إدارة مدرسة حكومية نقلها من الفشل والسمعة المتدهورة بسبب العنف والتسيب؛ إلى أن جعلها مدرسة نموذجية أصبحت محط احترام الجميع.

هذا الإنجاز أدخل ديب عالم السياسة، الأمر الذي يعتبره تويجاً لما حققه في السلك التعليمي، وفي الوقت نفسه اعتبره باباً واسعاً لتحقيق آمال أكبر في تطوير العملية التعليمية بوصفه مشرعاً، وربما وزيراً للتعليم في المقاطعة الكبيرة التي يقطنها.

يشير ديب إلى عام ٢٠١٤ إذ عرض عليه حزب العمال دخول عالم السياسة، لكنه كان متردداً في ذلك، إلى أن اتخذ قراره بإمكانية استثمار السياسة في تغيير شيء ما في التعليم. وفي عام ٢٠١٥ أصبح عضواً في البرلمان محققاً نسبة ٧٢٪، وكان أول مسلم يصل إلى أقدام برلمان أستراليا.

وزير خارجية أستراليا الأسبق بوب كار قال: إن وجود عضو برلمان من خلفية إسلامية ومدير مدرسة فكرة جاذبة، وإن ديب كان نموذجاً مثالياً حول مدرسة متعثرة إلى مدرسة تفوز بالجوائز، وعليه كان رائعاً أن يدخل البرلمان ويصبح بعد ذلك وزيراً للتعليم. يحرص ديب على قضاء أكبر وقت ممكن بين أعضاء دائرته الانتخابية في لاكيميا التي ترتفع فيها نسبة السكان المسلمين، وتعد ولاية متعددة الأعراق بامتياز. أما مكتبته فقد لجأ إلى فكرة مبتكرة يجعله وسط مركز تسوق، فاتحاً أبوابه للجميع.

مؤشر جودة التعليم الجامعي ٢٠١٧

المنتدى الاقتصادي العالمي

المصدر: موقع إحصاءات وبيانات

أسوأ ١١ دولة في المؤشر، بوجود تسع دول من القارة السمراء، بالإضافة إلى دولة من قارة آسيا وهي: اليمن، وأخرى من أمريكا الشمالية، وهي هايتي.

وتدلت مورتانيا المؤشر، بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ١,٩، وتفوقت عليها دولة اليمن بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٢,٢، وتفوقت على اليمن دولتا موزمبيق وتشاد، بحصولهما على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٢,٣، وحصلت دولتا سيراليون وليبيريا على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٢,٥، فيما حصلت دولتا بروندي وتنزانيا على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٢,٦، لتتفوق عليهما ثلاث دول حصلت على درجة إجمالية بلغت ٢,٧، وهي: هايتي ومالاوي والكونغو الديمقراطية.

وقد تضمن المؤشر ١٤ دولة عربية، من أصل ٢٢ دولة، وكان التقدم الخليجي ملحوظاً، بتصدر أربع دول خليجية ترتيب الدول العربية التي تضمنها المؤشر، وتصدرت دول الإمارات وقطر والبحرين ترتيب الدول العربية التي تضمنها المؤشر بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٥,٠، وتلتها السعودية التي حصلت على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٤,٩، ثم جاءت الأردن، بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٤,٥، فيما تدلت مورتانيا ترتيب الدول العربية والمؤشر، بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ١,٩.

وجاء ترتيب الدول العربية كالتالي وفقاً للدرجة الإجمالية المتوسطة التي حصلت عليها كل دولة، يضاف إليه الترتيب العالمي الذي حصلت عليه الدولة وفقاً لأرقام المؤشر مما بين قوسين:

١. الإمارات (٣٦ عالمياً) بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٥,٠.
٢. قطر (٣٧ عالمياً) بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٥,٠.
٣. البحرين (٣٩ عالمياً) بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٥,٠.
٤. السعودية (٤٣ عالمياً) بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٤,٩.
٥. الأردن (٦٣ عالمياً) بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٤,٥.
٦. عُمان (٧١ عالمياً) بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٤,٤.
٧. لبنان (٧٤ عالمياً) بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٤,٣.
٨. تونس (٨٢ عالمياً) بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٤,١.
٩. الجزائر (٩٢ عالمياً) بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٤,٠.
١٠. الكويت (٩٥ عالمياً) بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٣,٩.
١١. مصر (١٠٠ عالمياً) بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٣,٦.
١٢. المغرب (١٠١ عالمياً) بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٣,٦.
١٣. اليمن (١٣٦ عالمياً) بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٢,٢.
١٤. مورتانيا (١٣٧ عالمياً) بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ١,٩.

صدر مؤشر التعليم العالي والتدريب لعام ٢٠١٧-٢٠١٨ عن المنتدى الاقتصادي العالمي، الذي يتضمن ترتيب ١٣٧ دولة حول العالم، وفقاً لعدة معايير بينها جودة نظام التعليم، وتصدرت سنغافورة المؤشر، وتدلت مورتانيا، فيما كانت الصدارة العربية للإمارات وسط تقدم خليجي ملحوظ.

منهجية المؤشر ومعاييرها:

يعتمد المؤشر في تصنيفه للتعليم العالي والتدريب في الدولة على عدة معايير، وهي:

كَمّ التعليم: الذي يقيس معدل الالتحاق بالتعليم العالي والثانوي. وجودة التعليم: والذي يقيس جودة نظام التعليم، وجودة تعليم الرياضيات والعلوم، وجودة إدارة المدارس والمؤسسات التعليمية وإتاحة الإنترنت فيها. ذلك بالإضافة إلى التدريب الوظيفي: الذي يقيس الإتاحة المحلية لخدمات التدريب المتخصصة، وحجم تدريب الموظفين.

ويضع المؤشر درجة لكل معيار على جده، ثم يضع درجة إجمالية تتراوح من واحد إلى سبعة، في مستوى التعليم العالي والتدريب، على أن يمثل واحد أدنى مستوى، وسبعة أعلى مستوى، فكلما اقتربت الدرجة الإجمالية التي تحصل عليها الدولة من السبعة ارتفع ترتيبها في تصنيف المؤشر بشكل إيجابي، والعكس صحيح، فكلما اقتربت الدرجة الإجمالية التي تحصل عليها الدولة من الواحد انخفض ترتيبها في تصنيف المؤشر بشكل سلبي.

سنغافورة تتصدر المؤشر تنافست ١٣ دولة في أعلى ست درجات إجمالية متوسطة تضمنها المؤشر، وسيطرت قارة أوروبا على قائمة أفضل ١٣ دولة في المؤشر، بوجود ثماني دول من القارة العجوز، بالإضافة إلى دولتين من قارة أمريكا الشمالية، هما: الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، ودولتين من قارة أوقيانوسيا، وهما: نيوزيلندا وأستراليا، ودولة من قارة آسيا، وهي: سنغافورة.

وتصدرت سنغافورة ترتيب المؤشر، بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٦,٣، وتلتها دولة فنلندا، بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٦,٢، وتلت فنلندا دول: أمريكا، وهولندا، وسويسرا، بحصولها على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٦,١، وحصلت دولتا: الدنمارك ونيوزيلندا، على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٦,٠، فيما حصلت دولتا النرويج وأستراليا على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٥,٩، وبعد ذلك جاءت دول: أيرلندا وبلجيكا وأيسلندا وكندا، بحصولهم على درجة إجمالية متوسطة بلغت ٥,٨.

وفي المقابل، تنافست ١١ دولة في أدنى ست درجات إجمالية متوسطة تضمنها المؤشر، وسيطرت قارة إفريقيا على قائمة

غضب شعبي لتواصل اعتقال مدير التربية والتعليم في حلب

■ **ابن سالي**

في سياق مواز، تواصل فعاليات مدنية في محافظتي حلب وإدلب ومديريات التربية في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام تنفيذ وقرارات للاحتجاج على اعتقال مدير تربية حلب الحرة، والمطالبة بإطلاق سراحه، وعدم تدخل الفصائل العسكرية المعارضة في عمل الهيئات والمؤسسات المدنية.

وتم اختطاف مدير التربية وموظفين اثنين آخرين في المديرية، مطلع نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بالقرب من بلدة قبتان الجبل غربي حلب، بعد خروجهم من عملهم الرسمي، وتبع ذلك اعتراف حركة نور الدين الزنكي بوجودهم في سجونها، وذلك على لسان حسام الأطرش، أحد قادة الحركة البارزين، وبعد أيام أفرجت الحركة عن الموظفين المرافقين لمدير التربية، دون توجيه أية تهمة لهما.

المصدر: العربي الجديد

ليست جهة قانونية، وتتحفظ على جميع الاتهامات حتى لو كانت رسمية».

ويتابع سليمان: «نحن حريصون على الابتعاد عن جميع التجاذبات والاحتكاكات بين الفصائل، مديرتنا مؤسسة مدنية تهدف إلى تأمين التعليم للجميع دون استثناء في ظل ظروف قاسية تمر بها سوريا، وعلقتنا الإضراب حرصاً على استمرار العملية التعليمية، وشكلنا لجنة طوارئ تم انتخابها من قبل العاملين سوف تجتمع خلال الأيام القادمة».

وقالت مصادر مقربة من شقيق المدير المعتقل: إنه سمح له بمقابلته لعدة دقائق بعد عشرين يوماً من اعتقاله، وقد «أودع في زنزانه منفردة في ظروف سيئة لمدة سبعة عشر يوماً، في ظل ظروف صحية ونفسية قاسية، دون توجيه أية تهمة رسمية له، سوى اتهامات نقلت على لسان بعض قادة الحركة حول الفساد وإهدار المال العام وسوء الإدارة».

تواصل حركة «نور الدين الزنكي» اعتقال مدير التربية والتعليم في حلب، محمد مصطفى، ما أثار ردود أفعال غاضبة في أوساط العاملين في كل القطاعات الخدمية في المنطقة احتجاجاً على افتقار الأمان في العمل.

وكانت مديرية التربية نفذت إضراباً شاملاً لمدة يومين احتجاجاً على استمرار الاعتقال، وأكدت أن الغاية منه الحرص على استمرار العملية التعليمية وعدم الإضرار بها، والمطالبة بعدم تدخل الفصائل العسكرية، محملة الحركة المسلحة المسؤولية المباشرة عن كل ما يلحق بالعملية التعليمية من أضرار.

وقال رئيس دائرة الرقابة الداخلية في مديرية التربية، أحمد نديم سليمان: «لم نحصل على لائحة اتهام رسمية. هناك جرم وقع على مديرية التربية والتعليم ممثلة في شخص مديرها، مع ماطلة وتسويق بإعداد الملف القضائي لأسباب مجهولة. من حيث المبدأ نرفض أية اتهامات لأن حركة نور الدين الزنكي

بلاغتنا الجميلة :

تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه



د. محمد حمير الجراح

وما تقدم ذكره علماء البلاغة تحت مسمى «تأكيد المدح بما يشبه الذم» فقالوا: هو أن يستثنى من صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح بتقدير دخولها فيها، أو أن يثبت لشيء صفة مدح، ويعقب بأداة استثناء تليها صفة مدح أخرى. وما يقال في تأكيد المدح بما يشبه الذم يقال عكسه في «تأكيد الذم بما يشبه المدح»

. فيقال: فلان لا خير فيه إلا أنه ثرثار. فهذا استثنى من صفة مدح (خير) منفية ب (لا)، عن الشخص صفة ذم (ثرثار) بتقدير دخولها في الصفة المنفية.

ويمكن بطريق أخرى أن نقول: أعداؤنا لئام سوى أنهم يستخفون بمن يحسن إليهم منا. ومنه في الشعر:

لئيم الطَّبَاعِ سِوَى أَنَّهُ جَبَانٌ يَهْوَنُ عَلَيْهِ الْهَوَانُ.
وشرح الخطيب القزويني تأكيد الذم بما يشبه المدح بقوله: أن يستثنى من صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها فيها. وثانها: أن يُثَبِّتَ للشيء صفة ذم ويعقب بأداة استثناء تليها صفة ذم أخرى.

وجمالية هذا المحسن ما فيه من مفاجأة وإظهار الشيء في صورة ضده مع ما فيه من تأكيد بأسلوب جديد مخالف للمألوف.

يمكن أن تقول لصديق لك مادحاً: ما شاء الله عليك لا تشكو من شيء سوى أن ذاكرتك ممتازة. فقولك لا تشكو من شيء تمدحه أن لا عيب فيه ولا سوء، ولكن حين تقول كلمة الاستثناء «سوى» فسيتربص السامع شيئاً مخالفاً لما تقدم، ولكن بعد إتمام كلامك يتنفس الصعداء لأنك ما زدت مدحك إلا مدحاً بأسلوب جميل. ومثله من الشعر العربي:

ولا عيب فيه غير أنني قصدته فأنستني الأيام أهلاً وموطنه وبمعناه:

ولا عيب فيكم غير أن ضيوفكم تعاب بنسيان الأحبة والوطن وهذا أسلوب من أساليب المدح، وهنا أسلوب آخر كقولك: فلان تقي نقي سوى أنه لا يدع قيام الليل. فهنا أثبتت صفة مدح ثم استثنيت فيضن أن ستخلع عليه مثلبة ولكن المفاجأة أنك أثبتت بصفة مدح أخرى. ومثله في الشعر: قول النابغة الجعدي:

فتى كملت أخلاقه غير أنه جواد فما يبقي على المال باقيا فصفة المدح المثبتة هي «كمال أخلاق الفتى»، ولكن حينما جاء الشاعر بـ «غير» ترقب استثناء صفة ذم فأدهشه مجيء صفة مدح أخرى، وهي «جواد» مفصلة بقوله «ما يبقي على المال باقيا». وفي ذلك توكيد للمدح الأول.



قول فصل الخطاب رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي)

دعي شاعرنا إلى حفل بمناسبة (عيد المولد النبوي) في مدينة سان باولو.. وطُلب منه أن يُلقى كلمة... فقال:

أيها المسلمون... أيها العرب... يولد النبي على ألسنتكم كل عام مرة، ويموت في قلوبكم.. وعقولكم.. وأفعالكم كل يوم.. ألف مرة. ولو ولد في أرواحكم لولدتم معه، ولكن كل واحد منكم محمداً صغيراً. وكان العالم منذ ألف سنة أندلساً عظيماً.. ولالتقى الشرق بالغرب من زمن طويل... ولعقدت المادة الغربية.. مع روح الشرق المسلم حلفاً... ولمشى العقل والقلب بدأ بيد... إلى آخر مراحل الحياة.

أيها المسلمون... يُنسب أعداؤكم إلى دينكم كل فريضة... ودينكم من هُتاتهم براء... ولكنكم أنتم تصدقون الفريضة بأعمالكم.. وتقرؤونها بإهمالكم.

دينكم دين العلم.. وأنتم الجاهلون.. دينكم دين التيسير.. وأنتم المعسرون.. دينكم دين الحُسنى وأنتم المنقرون.. دينكم دين النصر، ولكنكم متخاذلون.. دينكم دين الزكاة، ولكنكم تبخلون..

يامحمد.. يانبي الله حقاً... يافيلسوف الفلاسفة.. وسلطان البلغاء.. ويا موجد العرب والانسانية... إنك لم تقتل الروح بشهوات الجسد.. ولم تحتقر الجسد تعظيماً للروح... فدينك دين الفطرة السليمة.... واني موقن أن الانسانية بعد أن ينست من كل فلسفاتها وعلومها، وقنطت من مذاهب الحكماء جميعاً؛ سوف لا تجد مخرجاً من مأزقها وراحة روحها.. وصلاح أمرها إلا بالارتقاء بأحضان الإسلام.. عندئذ يحق للبشرية في مثل هذا اليوم أن ترفع رأسها وتهتف ملء صدورها، وبأعلى صوتها... ثم أنشد قائلاً:

عِيدُ الْبَرِيَّةِ عِيدُ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ
فِي الْمَشْرِقَيْنِ لَهُ وَالْمَغْرِبَيْنِ دَوِي
عِيدُ النَّبِيِّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ طَلَعَتْ
شَمْسُ الْهِدَايَةِ مِنْ قُرْآنِهِ الْعُلَوِيِّ
بَدَا مِنَ الْقَفْرِ نُورًا لِلْوَرَى وَهُدَى
يَا لَلْتَمَدُّنِ عَمَّ الْكُؤُنِ مِنْ بَدَوِي
يَا صَاحِبَ السَّيْفِ لَمْ تُفَلِّ مَضَارِيئُهُ
الْيَوْمَ يَقَطُرُ دَلًّا سَيْفُكَ الدَّمَوِي
يَا فَاتِحَ الْأَرْضِ مِيدَانًا لِدَوْلِيَّةِ
صَارَتْ بِلَادُكَ مِيدَانًا لِكُلِّ قَوِي
يَا حَبْدًا عَهْدَ بَعْدَادٍ وَأُنْدَلْسِي
عَهْدَ بَرْوَجِي أَقْدِي عَوْدَهُ وَدَوِي
مَنْ كَانَ فِي رُبِيَّةٍ مِنْ صَحْمٍ دَوْلِيَّةِ
فَلْيُتَيْلُ مَا فِي تَوَارِيخِ الشُّعُوبِ رُوِي
يَا قَوْمُ هَذَا مَسِيحِي يُدَكِّرْكُمْ
لَا يُهْضِ الشَّرْقُ إِلَّا حُبْنَا الْأَخَوِي
فَإِنْ ذَكَرْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ تَكْرِمَةً
فَبَلِّغُوهُ سَلَامَ الشَّاعِرِ الْقَرْوِي



فرحة الألم

د. محمد حمير الجراح

ومعه أحد الأصدقاء، يبدو عليهما علامات الحزن والشرود، وفي يده ورقة مبللة بالدموع وعلى رقبته كوفية زوجها الصوف التي شغلها له قبل ثلاث سنوات، إنها تعرفها جيدا خيرا، يا أبا بشر، هذه كوفية أبو سعيد زوجي أليس كذلك؟ هز صفوان رأسه بالجواب ولم يتكلم، فازدادت دهشتها! وما هذه الورقة؟

إنها، إنها... صرخت بصوت مكتوم: أين زوجي أبو سعيد؟ اصبري واحتمسي، ماذا؟

زوجك شهيد، صعدت روحه إلى الله بعد أن أثنخ في الأعداء بشهادة كل من كان على الجبهة معه. تصاعد الخبر في جوفها كالبركان يغلي، ومرت كل ساعات الدفء التي جمعتها على مخيلتها كشريط سينمائي تتوالى فيه الصور والأفراح والأحلام الوردية التي نسجت خيوطها فوق عش الزوجية، ودمعتان انحدرتا منها عفوا عند مرور ذلك الشريط على مخيلتها لكنها مسحتهما بسرعة، وهي تنظر إلى أطفالها الصغار: فرح وسعيد نظرة أمل ويقين، وهي تقول: إذن زوجي لم يمت.

دق جرس الباب فأسرعت لتفتح لزوجها الغائب عنها منذ سنتين كاملتين، كانت خفقات قلبها تسبقها نحو الباب، لقد كتب لها رسالة قبل يومين من الجبهة تفيد أنه قادم، لا بد قادم في هذه الساعة، إنها أول رسالة تصلها منذ أن غادر البيت في الخريف قبل الماضي، لقد أعدت له مائدة الطعام اللذيذ الذي يشتاق إليه، ورتبت العشاء الصغير الذي طالما جمعهما، ولم تنس تزيين زهرة العمر: فرح ابنة الثلاثة أعوام، وسعيد ابن السادسة فقد كانا يقفزان عندما علما بقرب وصول الأب حتى طاولت أعناقهما السحاب، أما هي فقد تزينت كعادتها بأجمل زينتها، لقد مرت سبع سنوات على زواجهما وكأنه طيف الخيال، ما أسرع أيام السعادة، وما أطول أيام الشقاء التي عاشتها قبل الزواج، تعثرت وسقطت على الأرض من شدة الشوق ممتزجا بالفرح، لكنها نهضت ونادت من خلف الباب: مَنْ؟

لقد أصبحت هذه عادتها منذ الفراق ولم تستطع التخلص منها حتى الآن. فأجاب الصوت: صفوان أخو زوجك. ارتبكت قليلا، لكن سرعان ما تماسكت، وأسرعت إلى عباها وخمارها تلبسهما، ثم فتحت الباب وإذا بصفوان أخو زوجها

قالت له وقد تبادلوا الرسائل زمنا

ما بالك تصدر رسائلك بكلمة ابنتي فقط؟

ولا تلحقها بصفة كالحبيبة أو الأثرية أو الغالية؟

ألمت كذلك؟

قال بلى، وما جدوى الكلمات وقد ألحقت بها ياء لا تكون إلا

للحبيبة الأثرية الغالية نبض الروح وقسيم الفؤاد

أنت ابنتي وكفى

ومنذ ذلك اليوم وهي تصدر رسائلها والدي وكفى

ابنتي وكفى

أ. إيمان جلال الدين خانجي

المصالحة الفلسطينية

شطبها ولا فتحها، ووصف ذلك بأنه «إنجاز كبير جدا». وكالات وأضاف البردويل -في فيديو له نشره من القاهرة- أن المخابرات المصرية «أخذت على عاتقها أن تكون هناك رقابة مصرية على خطوات تطبيق المصالحة». وأكد أنه تم وضع جداول ومواعيد لتطبيق ملفات ٢٠١١ كلها، على أن يتم استكمال اللقاءات اليوم الأربعاء، وإصدار البيان الختامي لجولة الحوار.

سلاح المقاومة والتمكين يوتران المصالحة الفلسطينية: وقد هيمن سلاح المقاومة الفلسطينية وموضوع السيطرة الأمنية على تصريحات طرفي المصالحة الفلسطينية، فبينما شددت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على أن سلاح المقاومة خط أحمر نفت حركة التحرير الفلسطيني (فتح) أن تكون قد ذكرت موضوع نزاع سلاح المقاومة خلال جلسات الحوار الفلسطيني، مؤكدة على ضرورة تولى الحكومة الفلسطينية الملف الأمني في القطاع. في الجهة المقابلة، قال الناطق باسم فتح أسامة القواسمي للجزيرة اليوم الثلاثاء إن سلاح المقاومة «فعلا خط أحمر». وتابع: إن حركته لم تذكر أبداً موضوع نزاعه على طاولة الحوار، مؤكداً أن فتح حركة مقاومة وتعرف قيمة ذلك السلاح، على حد تعبيره.

وأوضح القواسمي أن فتح لم تسمع عن نزاع سلاح المقاومة إلا في وسائل الإعلام من قادة حماس. وأضاف أن ما تريد الحركة أن تبجته مع حماس هو موضوع الأمن، مشدداً على أن الحكومة الفلسطينية لن تستطيع أن تعمل وتنفذ مشاريعها وخطتها الأمنية في قطاع غزة إذا كانت بلا ذراع أمنية.

وأكد الناطق باسم فتح أنه لا تراجع عن المصالحة رغم ما سماها محاولات التشويش عليها، وقال إن حركته تملك قرارها ولا تخضع لفيتو إسرائيلي ولا لفيتو أمريكي.

وكان حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية في حركة فتح رئيس هيئة الشؤون المدنية قال إن سلاح المقاومة ليس شأنًا تنظيميًا ولا فصائليًا. وأضاف الشيخ في مقابلة تلفزيونية أن: المصالحة لا تتم إلا بوجود سلاح واحد وسلطة واحدة وقانون واحد.

وشدد على أن تمكين الحكومة يجب أن يشمل كافة الملفات الإدارية والمالية والأمنية، وأنه لن يتم الانتقال إلى أي ملف آخر في المصالحة قبل إنهاء الانقسام عبر التمكين الكامل والشامل للحكومة.

بعد ١١ ساعة من جلسة الحوار الأولى التي عقدت بمقر المخابرات المصرية في القاهرة، كانت هناك مؤشرات على أن اختراقها لن يحصل في جولة المصالحة الحالية، بعد أن شهدت أجواء صاخبة وتبادل الاتهامات.

المعلومات المتسرّبة تشير إلى أن حركتي المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي طالبتا برفع العقوبات عن القطاع باعتباره مطلباً كان يجب أن يتحقق بعد استلام الحكومة مهامها فعلياً في القطاع، وطالبتا مع وفد الجهة الشعبية عن الابتعاد عن المتاجرة بمعاناة الشعب الفلسطيني لتحقيق مكاسب سياسية.

لكن وفد حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) برئاسة عزام الأحمّد طالب بأن يقتصر الحوار على ملف تمكين الحكومة والأمن واعتبارهما أساس هذه الجولة، وسرد ما اعتبرها شواهد على أن حماس لم تمكن الحكومة في بعض الملفات، وهو ما رد عليه وفد حماس بسرد الخطوات التي اتخذت فعلاً وتؤكد أن هناك تقدماً كبيراً في هذا الملف.

لكن المخابرات المصرية تدخلت في هذا الوقت، وأعلنت أنها ستنتقل على الأرض في قطاع غزة حتى تكون رقيباً على ملف تمكين الحكومة، وعدم بقائه رهينة التجاذبات والاتهامات بين فتح وحماس.

وكان المركز الفلسطيني للحوار الناطق باسم حركة حماس قد كشف عن أن مدير المخابرات الفلسطينية ماجد فرج كان قد طلب من رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار عندما التقاه قبل أيام أن يقتصر البحث في جولة القاهرة الحالية على ملف تمكين الحكومة والأمن فقط، وهو ما رفضه السنوار.

وبالرغم من تنظيم أجندة الحوار عبر اتفاق جميع الفصائل على أن مرجعية الحوار هي اتفاق ٢٠١١ في القاهرة، ووضع المخابرات المصرية الملفات الأخرى على الطاولة بغير رغبة وقد فتح، إلا أنها كانت واضحة في أنها لا تريد الخوض في ملف العقوبات الذي يبدو أن وفد فتح غير مخول بالبحث فيه، إلا إذا تغيرت المعطيات في ضوء جولة اليوم الأربعاء.

من جهته، قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، وعضو وفدها في حوارات القاهرة، صلاح البردويل إن الفصائل أجمعت على أن اتفاقية ٢٠١١ هي مرجعية لكل الاتفاقيات، ولا يجوز التلاعب بها ولا

تركيا تنكس أعلامها حداداً على ضحايا هجوم سيناء الإرهابي

نكست تركيا علمها الوطني إلى منتصف السارية، حداداً على ضحايا الهجوم، الذي استهدف مسجداً في سيناء، شمال شرقي مصر، الشهر الجاري.

ونكست أعلام الجمهورية التركية في المجمع الرئاسي بأنقرة طوال يوم كامل وكذلك في كافة الدوائر الرسمية داخل البلاد، وممثليها في الخارج.

وكان بيان صادر عن رئاسة الوزراء التركية، قد أعلن فيه الحداد الوطني تضامناً مع ضحايا الهجوم الإرهابي في مصر.

وفي تصريح لرئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم في وقت سابق أمس الأحد، قال إن «٨٠ مليون تركي يشاركون الشعب المصري آلامه»، مجدداً تضامناً ببلاده مع ضحايا الهجوم الإرهابي المذكور.

وأُسفر الهجوم على مسجد «الروضة» بمنطقة بئر العبد في محافظة شمال سيناء المصرية، عن مقتل ٣٠٥ أشخاص، وإصابة ١٢٨ آخرين، وفق آخر حصيلة رسمية.

وكالة الأناضول



إسماعيل باشا
المصطفى التركي

الموقف التركي إزاء أزمة دول الخليج واليمن

الخليجي. وما دام المجلس لم يعد قائماً، ولا يمكن الحديث عن موقف خليجي موحد من الأزمة اليمنية، فهذا يعني أن المبادرة الخليجية لحل الأزمة انتهت، ولا داعي أن تلتزم بها تركيا وتدعمها.

وبالإضافة إلى الانقسام الحاد في البيت الخليجي، هناك أنباء تتحدث عن أن الرياض تمنع الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، من العودة إلى عدن. وكانت الناشطة اليمنية الحائزة على جائزة نوبل للسلام، توكل كرمان، قد كتبت في تغريدة على حسابها في تويتر: أن هادي أبلغ زواره بأنه "تحت الإقامة الجبرية" في الرياض، مضيفاً أن "هادي رهن الإقامة الجبرية في الرياض، وأن التحالف يرغمه على التقيّد بالتصريحات التي يريدونها منه، وتحرك إلى نيويورك بأمر من التحالف ثم سيعود غير مخير إلى الإقامة الجبرية في الرياض".

وإن نفى الرئيس اليمني أن يكون رهينة لدى السعودية، فإن طريقة استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري؛ تعزز الشكوك المثارة حول وضع الرئيس اليمني. وإن صححت تلك الأنباء، فمعناها أن دعم تركيا لهادي لم يعد دعماً للرئيس المنتخب الذي يمثل إرادة الشعب اليمني. تركيا تقف إلى جانب الشعب اليمني، وترسل مساعدات إنسانية إلى هذا البلد الذي تربطه به أواصر تاريخية ودينية، إلا أن ذلك لا يكفي ولا يعالج المشكلة. ولا بد من موقف جديد ومبادرة يمكن أن تطلقها تركيا بالتعاون والتنسيق مع سلطنة عمان وقطر والكويت؛ لإنقاذ اليمنيين من أتون الحرب وأثارها الكارثية. ويرجى أن تفتح زيارة أردوغان لمسقط؛ باباً لهذا التحول الإيجابي في الموقف التركي من الأزمة اليمنية.

القائمة بين البلدين في شتى المجالات، وتبادلاً وجهات النظر حول مختلف القضايا على الساحتين الإقليمية والدولية. وأكد الوزير التركي في تصريحاته للصحفيين في العاصمة العمانية: أن البلدين يعملان معاً لحل مشكلات المنطقة، مشيراً إلى أن مواقفهما متطابقة من ملفات المنطقة.

خلال تلك الزيارة أعلن تشاوش أوغلو أن سلطان عمان، قابوس بن سعيد، وجّه دعوة إلى رئيس الجمهورية التركي لزيارة مسقط. ولم يتأكد حتى الآن موعد هذه الزيارة، إلا أن المتوقع والمأمول أن تفتح زيارة أردوغان للعاصمة العمانية صفحة جديدة في العلاقات التركية العمانية.

اتخذت سلطنة عمان في الأزمة الخليجية الأخيرة موقف الحياد الإيجابي، ولم تشارك في الحصار الذي تسعى الدول الأربع إلى فرضه على قطر. كما أن مسقط لها مواقف تختلف عن مواقف دول الخليج الأخرى، والسعودية على وجه الخصوص، في ملفات عدة كملف اليمن.

وقفت تركيا إلى جانب الحكومة الشرعية في اليمن، ورفضت الانقلاب على الرئيس المنتخب، وأعلنت تأييدها لمبادرة دول مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة، إلا أن موقف أنقرة هذا لم يعد صالحاً، وبجاجة ماسة إلى مراجعة شاملة في ظل المتغيرات والظروف الراهنة.

الأزمة التي فجرها قطع دول الحصار الأربع؛ علاقاتها مع قطر في ٥ حزيران/يونيو الماضي، دقت آخر مسمار في نعش مجلس التعاون

قام رئيس الجمهورية التركي رجب طيب أردوغان بزيارة للكويت وقطر، بعد زيارته لروسيا لإجراء مباحثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في منتجع سوتشي حول العلاقات الثنائية بين البلدين والأزمة السورية. وتم استقبال الرئيس التركي في العاصمتين الخليجيتين بحفاوة.

كانت علاقات تركيا مع كل من الكويت وقطر متينة، إلا أن الأزمة الأخيرة التي فجرتها الدول الأربع (السعودية والإمارات والبحرين ومصر)، المعروفة إعلامياً بـ"دول الحصار"، أدت إلى تقارب غير مسبوق بين أنقرة والدوحة، كما دفعت الكويت إلى تعزيز علاقاتها مع تركيا في جميع المجالات.

وقفت أنقرة منذ بداية الأزمة إلى جانب قطر، ودعمتها لتتجاوز آثار هذه الأزمة المتعقدة. وأعلنت تأييدها للوساطة التي يقوم بها أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، لحل الأزمة. وهناك دولة أخرى في الساحل الغربي للخليج؛ اتخذت موقفاً من الأزمة مشابهاً للموقف التركي، ويمكن أن تؤدي الظروف الراهنة إلى تعزيز تركيا علاقاتها معها، وهي سلطنة عمان.

وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو زار في أواخر الشهر الماضي، العاصمة العمانية مسقط، ليلتقي نائب رئيس الوزراء العماني لشؤون مجلس الوزراء، فهد بن محمود آل سعيد، ونظيره العماني يوسف بن علوي بن عبد الله. وبحث الجانبان التركي والعماني في تلك اللقاءات سبل تعزيز العلاقات

الإسلام والتأسلم



د. محمود جنار

ما وقع بمصر في صلاة الجمعة ٢٣/١١/٢٠١٧ أظهر شيئاً يراودني منذ سنة وهو التفريق بين الإسلام والتأسلم. فالإسلام هو الدين الذي أتى به نبينا صلى الله عليه وسلم وبلغه الناس. ومصطلح التأسلم أقصد به ماتدين به المسلمون فيما بعد

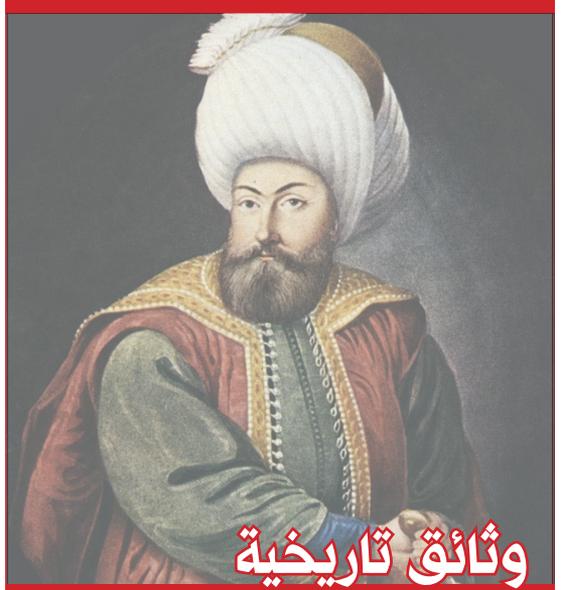
فعلهم الشنيع. وفي الحقيقة هذا الاعتماد افتراء على الإسلام. فما وقع بمصر الجمعة الماضية بعيد كل البعد عن الإسلام؛ فالإسلام لا يجيز قتل الانسان بغير حق فضلاً عن قتل المسلم ناهيك عن قتل المصلين، وهذا يدعون للتفريق بين الإسلام كدين سماوي متكامل يدعو إلى السلم والمحبة والسلام وبين التأسلم/عمل المسلمين اليوم، وكلمة حق يجب أن تقال: الإسلام في واد والمسلمون بأفعالهم المخالفة منهج الإسلام السمح في واد آخر. ولا خلاص لنا من مشكلاتنا المعاصرة إلا إذا رجعنا إلى الإسلام وعملنا بتعاليمه، فلا طريق لنا سواه.

النبى صلى الله عليه وسلم حتى زماننا هذا. في الحقيقة يوجد كثير من تعاليم الإسلام في التأسلم، ولكن التأسلم ليس هو الإسلام كله؛ لأن ما تدّين به المسلمون وظنونه من الإسلام يخالف أحياناً ما جاء في الإسلام فإله الذي يقول { الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا } قد ارتضى الإسلام لنا ديناً، فالمسلم الحق من سلم المسلمون من يده ولسانه، فكيف يُسوّل لبعض المسلمين قتل المسلم الأيمن المظمن بغير حق - وهو يقرأ فيما يقرأ { مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسِ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا } - ولكنهم بقتلهم الأبرياء يعتمدون على أدلة تدعم

قالوا في نبي الإنسانية

إن محمداً كان ولا شك من أعظم القواد المسلمين الدينيين، ويصدق عليه القول أيضاً: إنه كان مصلحاً قديراً وبلغياً فصيحاً وجريئاً مغواراً ومفكراً عظيماً، ولا يجوز أن ننسب إليه ما ينافي هذه الصفات، وهذا قرآنه الذي جاء به وتاريخه يشهدان بصحة هذا. وإن البشرية لتفتخر بانتساب رجل كمحمد إليها، إذ إنّه رغم أميته، استطاع قبل بضعة عشر قرناً أن يأتي بتشريع، سنكون نحن الأوروبيين أسعد ما نكون، إذا توصلنا إلى قمته.

الدكتور شبرك النمساوي



وثائق تاريخية

وصية الغازي عثمان ت(727) لابنه أورخان

كتب السلطان عثمان بن أرطغرل وهو على فراش الموت لابنه يوصيه أورخان :
يا بني: أنفي انتقل إلى جوار ربي، وأنا فخور بك بأنك ستكون عادلاً في الرعية، مجاهداً في سبيل الله، لنشر دين الإسلام.
يا بني إياك أن تشتغل بشيء لم يأمر به الله رب العالمين، وإذا واجهتك في الحكم معضلة فاتخذ من مشورة علماء الدين موثلاً.
يا بني: أحط من أطاعك بالإعزاز، وأنعم على الجنود، ولا يغرنك الشيطان بجندك وبمالك، وإياك أن تتباعد عن أهل الشريعة...
يا بني: إنك تعلم أن غايتنا هي إرضاء الله رب العالمين، وأن بالجهد يعم نور ديننا كل الآفاق، فتحدث مرضات الله جلّ جلاله.
يا بني: لسنا من هؤلاء الذين يقيمون الحروب لشهوة الحكم أو سيطرة أفراد، فنحن بالإسلام نحيا وللإسلام نموت، وهذا يا ولدي ما أنت له أهل.
يا بني: أوصيك بعلماء الأمة، أدم رعايتهم، وأكثر من تبجيلهم، وأنزل على مشورتهم، فإنهم لا يأمرن إلا بخير...
اعلم يا بني: أن نشر الإسلام، وهداية الناس إليه، وحماية أعراض المسلمين وأموالهم، أمانة في عنقك سيسألك الله عز وجل عنها...
واعلم يا بني أن طريقنا الوحيد في هذه الدنيا هو طريق الله، وأن مقصدنا الوحيد هو نشر دين الله، وأننا لسنا طلاب جاه ولا دنيا.
يا بني: إياك أن تفعل أمراً لا يرضي الله عز وجل، وإذا صعب عليك أمر فاسأل علماء الشريعة، فإنهم سيدلونك على الخير.



أ. محمود الشيخ ابراهيم

من عظماء حضارتنا

المظفر سيف الدين قطز

حضر العز بن عبد السلام وبدر الدين حسن السنجاري، ملكهم الضعيف نور الدين علي، وولوا مكانه البطل القوي المتمرس بالحروب قطز، وسّموه الملك المظفر. وتسلم قطز الملك سنة ٦٥٧ هجري. فأخذ يعدّ للمعركة بإيمان وثقة وصبر. وكان أول قرار اتخذه إعلان العفو عن كل ممالك البحرية الذين تشردوا بعد مقتل قائدهم أقطاي. وبناء على العفو رجع الظاهر بيبرس إلى مصر واستقبله قطز استقبالاً لائقاً وعيّن قائداً على مقدمة الجيش الذي جُيِّز في ٢٥ من رمضان ٦٥٨ هـ فتوجه الجيش شمالاً إلى غزة فاسترجعها، وظل يغدو السير حتى وصل سهل عين جالوت بين نابلس وبيسان وهناك تحقق النصر لأول مرة على التتار وعلا شعار «وإسلاما» الأجواء، وأبيد الجيش التتاري عن بكرة أبيه في هذه المعركة، ثم تمّ بعد المعركة فتح الشام وتطهيرها من رجس التتار. كانت مدة حكم قطز سنة واحدة أنقذت الإسلام، وأوقفت سيل الدماء في أصقاع البلاد الإسلامية، ولملمت جرحها النازف، وطردت التتار، وأدبرت رياحهم... ولكنه أنهى مهمته، ونال شرف الشهادة سنة ٦٥٨ من هجري...
فما أشبه سنته هذه في إعزازها للإسلام وإعادة هيئته بعهد الخليفة العادل الخامس عمر بن عبد العزيز

نشأ الأمير محمود(قطز) ابن الأمير ممدود نشأة الأُمراء تحت كنف خاله جلال الدين بن محمد شاه الخوارزمي وذلك بعد استشهاد والده في حربه ضد التتار، ولما دارت الدائرة على مملكة خاله، وقضى عليها التتار بيع محمود عبداً في سوق الرقيق حتى اشتراه أحد أثرياء الشام فاعتنى به وعلمه القرآن والحديث وعلوم العربية ثم أتقن فنون القتال، ودخل مضمار السياسة، وقاتل ضد الصليبيين، وشاءت الأقدار أن يكون سيده ذا صلة وثيقة بعالم الشام ومصر آنذاك العز بن عبد السلام؛ فوصل عن طريقه إلى سيده الجديد الملك الصالح نجم الدين أيوب، وعهد به الأخير إلى عز الدين أيبك، فأصبح في برهة بسيطة ساعد أيبك الأيمن في انتصاره على الصليبيين في معركة المنصورة ٦٤٨ هـ حيث تم أسر قائد الحملة الصليبية «لويس التاسع عشر».
وفي هذه الأثناء توفي الملك الصالح نجم الدين أيوب، وبموته انتهت دولة الأيوبيين في مصر لبدأ عهد دولة المماليك حيث شهدت هذه الدولة في بداياتها تقلبات عدة أدت إلى قتل عز الدين أيبك على يد شجرة الدر، فتسلم الأمر بعده ولده الصغير نور الدين علي أيبك، وفي أثناء ذلك وصل السيل التتاري الجارف إلى عين جالوت قرب بيسان، وصار الأمر بحاجة إلى معركة فاصلة، فعندئذ عزّل الولاة والقضاة وممن



مخالفة النفس والتصدي للأهواء

أ.د. ريد عبد القادر نوري

من الشعور بالاعتدال، فعند ذلك تسكن الجوارح وتطمئن النفوس وتظهر سعادة المرء وسروره، وبذلك يسلك الخط المستقيم. أما إذا انقاد الشاب وراء هواه فسيدخل في الضنك من العيش، فإذا زادت قوة شهوته خرج إلى الرخيص من الأعمال فهلك، وإذا انساق وراء غضبه خرج إلى الحمق فهلك. ومن صفات من تغلب عليه القوة الغضبية أن يكون محباً للغلبة، طالباً للترؤس من غير وجهه، فإن لم يحصل على الرئاسة بالعدل توصل إليها بالحيل والشور، وهكذا تقع الجرائم السياسية ويقع القتل والتشريد والانضمام للفتنات الضالة، ويحدث القتل والظلم.
وللأسباب السابقة وغيرها جاءت العبادة في الإسلام ليتطهر الإنسان بها، وليعلن -بانقياده لله سبحانه- السيطرة على أهوائه، والانقياد للحق، ولا مجال مع التربية الإسلامية للتفكير بالقيام بأبسط المخالفات، لأن الله تعالى ناظر وبصير، ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وسوف تجازي كل نفس بما كسبت { يَا بَنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِرْ عَلَىٰ مَا أوصَاكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ } [لقمان: ١٧].

اعلم يا أخي أن للنفس مئة دافع أهمها ثلاثة: (الطعام والشراب، النوم، الجماع) وهناك الكثير من الدوافع النفسية التي يجب على الصادق أن لا يولمها اهتمامه الكبير، وقد قيد الله سبحانه هذه الدوافع النفسية بـ (الإرادة) وهي الثبات عند التحقيق، وهي تعادل الشرطة في الدولة!
وإذا لم يتمكن الإنسان من أن يملك إرادته فإن نفسه تضعف، وتقلت دولته، وتتهار من الداخل، لعدم وجود الشرطة التي تساعد على الاستقرار، وتحافظ على الأمن. وهكذا الإنسان إذا خرجت نفسه (عواطفه وشهواته) عن الطريق، خرج عن الاستقامة؛ لأن إرادته ماتت، فالعاطفة تريد كذا وكذا والإرادة تقول له لا، لأنها تأتمر بالعقل، ومن لا عقل له فلن يتمكن من السيطرة على دوافعه النفسية، وعندها يبدأ بالتدهور ثم السقوط الحتمي.
فيا للعار على شابٍ مسلمٍ يقضي أوقاته لاهثاً وراء دوافعه النفسية بعيداً عن الحق.. بعيداً عن الله سبحانه وتعالى، وراء لذة لا يتجاوز مداها دقائق معدودة، ((اللذة تزول، والإنثم يبقى)).
بالعقل والإرادة الواعية الصادقة يتمكن الشاب المسلم



اليأس، والنفاق، والإحباط في علم النفس الإسلامي

د. محمد راتب النابلسي



فاتق الله».

يَعُدُّ علماء النفس الإسلامي النفاق اضطراباً نفسياً سببه الشرك، فإذا أشرك الإنسان بالله، ورأى معه آلهة بيدهم أمره، وبيدهم نفعه وضره، إذا انطلق من هذه النظرة، فمن لوازم هذا الخطأ الإيماني: اضطراب نفسي، إنه النفاق.

قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ} * يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ {البقرة: ٨-٩}.

فالنفاق ظاهرة مرضية، واضطراب نفسي، سببه الشرك. ويكون الإحباط: حينما يعلق الإنسان آماله بغير الله، ثم يجد أن هذه الذي علق عليه الآمال خذله، ولم يتحقق هدفه، فيصاب بحالة نفسية مؤلمة جداً، إنها الإحباط، قال سبحانه وتعالى:

{وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِن أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} {الزمر: ٦٥}.

وتفسير آخر للإحباط: وهو أن تظن شيئاً كبيراً عظيماً، فتقبل عليه، وتضيع من أجله شبابك، وشيخوختك، ثم تكتشف بعد فوات الأوان أنه ليس بشيء، وأنه لا يمدك بسعادة.

إن علم النفس الإسلامي علم مؤصل عظيم، أي علاقات ثابتة، وقواعد، وقوانين، هو علم النفس، وأنت نفس، نفسك التي بين جنبتك، هي ذاتك، هي الخالدة التي لا تموت، هي التي تسموا، وهي التي تفسد، علم النفس الإسلامي، أي حقائق النفس المستنبطة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

إن الإنسان إذا اتصل بالله عز وجل فقد عرف حقيقة ذاته، وحقيقة فطرته، فإذا انقطع عنه أصيب بما يسميه علماء وأطباء النفس اضطرابات نفسية، تُعَدُّ هذه الكتب من الاضطرابات النفسية اليأس، قال تعالى: {وَلَئِن أَدَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ} {هود: ٩} . وقال سبحانه: {وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَتُوسَّأُ} {الإسراء: ٨٣} .

فاليأس اضطراب نفسي سببه الانقطاع عن الله عز وجل، لأن عدم الإيمان به، أو الانقطاع عنه يؤدي إلى هذا الاضطراب، وهو من لوازم عدم الإيمان، وعدم الاتصال بالله عز وجل، ولكن المؤمن يغلب عليه التفاؤل، ويغلب عليه الثقة بما عند الله عز وجل، وقد قيل: «فإذا أردت أن تكون أقوى الناس فتوكل على الله، وإذا أردت أن تكون أغنى الناس فكن بما في يدي الله أوثق مما بين يديك، وإذا أردت أن تكون أكرم الناس

فريضة

تصالح الأمة مع نفسها



د. عماد كنعان

إن الأمة قد أيقنت اليوم أنها تقف على شفا جرف هار يحتم عليها أن توجَد صفوفها، وتكسر الحواجز الوهمية المصطنعة بخبث بين شعوبها، وذلك بعدما تكالب عليها كل كُعب وابن كُعب في الدنيا، وتمترسوا جميعاً في خندق واحد لعين، ومُقنعين حربهم الأثمة في مواجهة المسلمين بخيوط عنكبوت واهنة، فهم مرة يبطشون بالمسلمين تحت مُسوَّغ مكافحة الإرهاب، وفي مجزرة أخرى محاربة التطرف الإسلامي، وفي ثالثة أدهى وأمر بحجة نشر الديمقراطية، علماً أن أسلحتهم الفتاكة التي يذبح بها المسلمون متلونة بالألوان شتى، فتارة يدمرون أخلاق أبناء الأمة غير مستثنين منهم أحداً، أطفالهم وشبابهم وشيوخهم كل على حد سواء، وفي تارة أخرى تهيح بهم أحقادهم فيدسون الفتنة في عروق إخوة الدين ليقتل بعضهم بعضاً مستخدمين سلاح عدوهم البالي الذي كاد يُفسد ولا بُد له من سوق يباع فيها، أو سلاح آخر قد اخترعوه حديثاً غير أنه بحاجة إلى عيّنات بشرية حيّة يجرب أثره التدميري في أرواحها، فالقاتل واحد دائماً، والضحية هي عيناها أبداً.

إنه لا سبيل أمام المسلمين للخلاص من تأمر هؤلاء الأعداء الذين يتبعون أحرمة الحرمات فيستحلونها من أجل ضمان بقاء مستقبل الأمة بمثابة ذمية متحركة مطيعة بين أياديهم الملتطخة بالأثام، إلا أن يؤوب أبناء الإسلام إلى بارئهم، لتسود المحبة في الله والله سبحانه وتعالى فيما بينهم، فيغدو القوم إخواناً في توأدهم وتراحمهم وتعاطفهم، فهم جسد واحد منيع على العليل، ومُتعافٍ من الرزّل، فإن التباغض والتحاسد والتنافر والتناحر وأشباههم من آفات تمزيق حلقات الصفوف، وتعميق أخاديد الفرقة، هي أخطر الجراح النازفات الماحقات، التي تسهم في جعل المسلمين قبائل وعشائر مختلفة متخلفة، وتكتلات وأحزاب متقاتلة، بحيث يسهل هضم حقوقها، تمهيداً لتزوير واجباتها، كي يهون لاحقاً تغيير هويتها، وتحويل قبيلتها، قال رسول الله: (فعليك بالجماعة، فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية). وقال أيضاً: (ذَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَّمِ قَبْلَكُمْ: الْحَسَدُ، وَالْبَغْضَاءُ، وَالْبَغْضَاءُ: هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيده - أو والذي نفس مُحَمَّدٍ بِيده - لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَوْمَنُوا، وَلَا تَوْمَنُوا حَتَّى تَحَابُوا، أَفَلَا أَنْبَيْتُكُمْ بِمَا يَثْبِتُ ذَلِكَ لَكُمْ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ).

إن المسلمين اليوم مدعوون من باب فرض العين، إلى التصالح مع ربهم وشريعتهم أولاً، ثم مع أنفسهم ثانياً، من أجل أن تُصَحَّح النوايا، وتُصَوَّب المناهج، وتُسدَّد الطرق، رجاء أن تعود الأمة المسلمة خير أمة أخرجت للناس، بعد أن تزهز أعلام شيوخها، وتفتتح آمال شبابها، وتثمر براعم أطفالها، وذلك تحقيقاً لوعده الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [الرعد: ١١]. وبشارته سبحانه: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا} [النور: ٥٥]

ماذا لو؟

د. مظفر قاسم



الذهاب إلى الحج والعمرة سفرة جميلة شعرت فيها بمتعة راقية ساهمت في غسل وتنقية الروح كما تساهم سفرات أنت قمت بها من أجل قضاء وقت جميل لطرد ضغوط العمل وقتل الروتين وساهمت في إنعاش الروح.

ظل ينظر إلى وجهي لثواني صامتاً، ثم قال: شكراً لأنك تحملتني برحابة صدر، أسئلتني انتهت، وأعترف لك بالهزيمة. قلت: الآن جاء دوري لأن أسألك. قال تفضل، قلت: ليست لدي أسئلة عدة مثلك ولكن هو سؤال واحد فقط لا غير وبسيط جداً.

قال: ما هو؟ قلت: بينت لك بأنني لن أخسر شيئاً في حال حصلت فرضيتك أنت، ولكن سؤال الوعيد والبسيط، ماذا لو عكسنا فرضيتك وأنتك بعد الوفاة اكتشفت بأن الله تعالى فعلاً موجود، وأن جميع المشاهد التي وصفها الله تعالى في القرآن موجودة حقاً، ماذا أنت فاعل حينها؟

ظل ينظر إلى عيني ولم يحرك شفثيه وأطال النظر إلي صامتاً، وقاطعنا النادل الذي أوصل الطعام إلى مائدتنا، فقلت له: لن أطلب الإجابة الآن، حضر الطعام، لنأكل، وعندما تكون إجابتك جاهزة من فضلك أخبرني بها.

بعد شهر اتصل بي طالباً مني اللقاء في ذات المطعم، التقينا في المطعم، تصافحنا، وإذا أرى نفسي مطوقاً بين ذراعيه واضعاً رأسه على كتفي وبدأ بالبكاء.

وضعت ذراعي على ظهره وقلت له: ماذا بك؟ قال: جئت لأشكرك، ودعوتك إلى هنا لأقول لك جوابي، لقد رجعت إلى الصلاة بعد أن قطعها لأكثر من عشرين عاماً، كانت أجراس كلماتك ترن في ذهني ولم تتوقف، لقد أثرت بركاناً في روحي وفي نفسي وفي جسدي، وصدقني، شعرت بأنني إنسان آخر، وأن روحاً جديدة بدأت تسير في هذا الجسد مع راحة ضمير لا مثيل لها، قلت له: ربما تلك الأجراس أيقظت بصيرتك بعد أن خذلك بصرك، قال: هو ذلك تماماً، فعلاً، أيقظت بصيرتي بعد أن خذلتني بصري، شكراً لك من القلب أخي الحبيب.

دخلنا إلى أحد المطاعم العربية في لندن قبيل الغروب لتناول العشاء ... كان ذلك عام ٢٠٠٧. جلسنا وجاء النادل لأخذ الطلبات، استأذنت من الضيوف لدقائق، ثم عدت فسألني أحدهم قال: أين ذهبت دكتور لقد تأخرت علينا كثيراً أين كنت؟ قلت: اعتذر، كنت أصلي، قال مبتسماً: هل ما زلت تُصلي؟ يا أخي أنت قديم! قلت مبتسماً: قديم؟! لماذا؟ وهل الله موجود فقط في الدول العربية؟ ألا يوجد الله في لندن؟ قال: دكتور أريد أن أسألك بعض الأسئلة ولكن أرجوك تحملني قليلاً برحابة صدرك المعهودة.

قلت: بكل سرور ولكن لدي شرط واحد فقط، قال: تفضل. قلت: بعد أن تنتهي من أسئلتك عليك أن تعترف بالنصر أو الهزيمة، قال: اتفقنا وهذا وعد مني.

قلت: لنبدأ المناظرة، تفضل، قال: منذ متى وأنت تصلي؟ قلت: تعلمتها منذ أن كنت في السابعة من عمري، وأتقنتها وأنا في التاسعة من عمري، ولم أفارقها قط، ولن أفارقها إن شاء الله تعالى. قال: وماذا لو أنك بعد الوفاة اكتشفت بأنه لا توجد جنة ولا توجد نار ولا عقاب ولا ثواب فماذا ستفعل؟ قلت: لن أفعل أي شيء، لأنني أصلاً كما قال علي بن أبي طالب «إلهي ما عبدتك خوفاً من نارك ولا طمعاً في جنتك ولكن عبدتك لأنك أهلٌ للعبادة». قال: وصلاتك التي واضبت عليها لعشرات السنين وستجد أن من صلى ومن لم يصل سواء ولا يوجد شيء اسمه سقر؟ قلت: لن أندم عليها لأنها لم تأخذ مني سوى دقائق في اليوم وساعتها رياضة جسدية.

قال: وصومك لا سيما أنت في لندن والصوم هنا أكثر من ١٨ ساعة في اليوم؟ قلت: سأعتبر صومي رياضة روحية فهو ترويض نفسي وروحي من الطراز الرفيع وكذلك فيه منفعة صحية كبيرة أفادتني في حياتي، وإليك تقارير دولية من جهات ليست إسلامية أصلاً أكدت أن الامتناع عن الطعام لفترة فيه منفعة كبيرة للجسد.

قال: والذهاب للحج والعمرة بعد أن تكتشف بعد الوفاة لا يوجد شيء من هذا، وأن الله غير موجود أصلاً. قلت: سأعتبر



فوائد الكاكا السبعة!

المادة مأخوذة عن موقع www.altibbi.com



فوائد الكاكا

هذه هي الفوائد الصحية العديدة للكاكا، فلنتعرف عليها.

١- الوقاية من السرطان

تعتبر فاكهة الكاكا غنية بالعناصر والمواد المضادة للسرطان، كما أنها غنية بمضادات الأكسدة والتي تساعد الجسم على محاربة الشوارد الحرة بشكل أكثر فعالية وحماية الجسم عموماً من العديد من الأمراض.

كما أن احتواء الكاكا على نسب عالية من فيتامينات (سي) و (إ) بالإضافة إلى بعض المركبات الفينولية، يساعد بشكل كبير على محاربة مختلف أنواع السرطانات والأورام الخبيثة.

٢- تعزيز جهاز المناعة

تعد الكاكا إحدى الفواكه التي تعزز من صحة جهاز المناعة بشكل طبيعي وذلك يعود لمحتواها العالي من فيتامين سي، إذ إن حبة واحدة من الكاكا تحتوي على ٨٠٪ من حاجتك اليومية من فيتامين سي.

هل أنت ممن يحبون فاكهة الكاكا أو المعروفة لدى بعضهم باسم الفرسمونة؟ هل تعرف ما هي فوائد هذه الفاكهة اللذيذة؟ تعرف على هذا وأكثر في المقال التالي :

تعتبر الكاكا إحدى الفواكه الغنية بالعديد من الفوائد الغذائية، فبعيداً عن كونها لذيذة وحلوة المذاق، تتمتع هذه الفاكهة بالعديد من الخصائص التي تجعلها كنزاً غذائياً! وللكاكا العديد من الأنواع، والتي يعتبر بعضها أكثر شهرة بمراحل من بعضها الآخر، فهناك الكاكا الهندية وتلك اليابانية وغيرها كثير. ولفاكهة الكاكا العديد من الألقاب، ومنها «حلوى الطبيعة الأم».

عناصر غذائية مهمة في الكاكا

تعود الفوائد الصحية التي سوف نشرحها في هذا المقال لغنى فاكهة الكاكا بهذه العناصر الغذائية الهامة:

• فيتامين أ، فيتامين سي، فيتامين إي، وفيتامين بي ٦.

• الألياف الغذائية.

• المغنيسيوم، النحاس، البوتاسيوم، والفوسفور.

• العديد من المركبات العضوية الهامة والتي تنتج لعائلة فيتامينات بي المعقدة.



أن تدخين سيجارة واحدة يُنتج في الهواء أربعة ملايين جُزيء من الرّماد.

أنّ الجَزَرَ يَحْمِيكَ مِنَ الكوليسترول والسرطان حيث أكدت أبحاث أن الجزر يحتوي على مادة اسمها (بكتات الكالسيوم) تساعد على مكافحة الكوليسترول..بنسبة ٢٠٪ .

أنه من الخطأ الشائع أن يقال:قنبلة ذرّيّة، والصحيح نووية إذ لا يوجد قنبلة ذرّيّة.



النوار والطرف

نشر أحد التجار إعلاناً في الصحف يطلب فيه كاتباً أميناً يمسك دفاتره بدقة وضبط ويستطيع العمل ثلاث عشرة ساعة كل يوم، فحضّر إليه شخصٌ يلتمس قبوله لهذه المهنة فسأله التّاجر: وهل تستطيع أن تبقى محبوساً في المخزن كلّ هذا الوقت؟ فأجابته الكاتب: وكيف لا وقد سُجّنتُ بتهمة الاختلاس سَبْعَ سَنَوَاتٍ مُتتاليّاتٍ؟

حكمة العدد

من حكم الأشعار العربية قول الإمام الشافعي رحمه الله:

زَنْ مَنْ وَرَّزَنْكَ بِمَا وَرَّزَنْكَ
وَمَا وَرَّزَنْكَ بِهِ فَرَّزَنْهُ
مَنْ جَا إِلَيْكَ فَرِحَ إِلَيْهِ
وَمَنْ جَفَاكَ فَصُدَّ عَنْهُ
مَنْ ظَنَّ أَنَّكَ دُونَهُ
فَانزُكْ هَوَاهُ إِذَنْ وَهِنُهُ
وَارْجِعْ إِلَى رَبِّ الْعِبَادِ
فَكُلُّ مَا يَأْتِيكَ مِنْهُ

ألغاز العدد



إننا أربعة إخوة لنا رأس واحد، فمن نحن؟



من هو الخال الوحيد لأولاد عمّتك؟



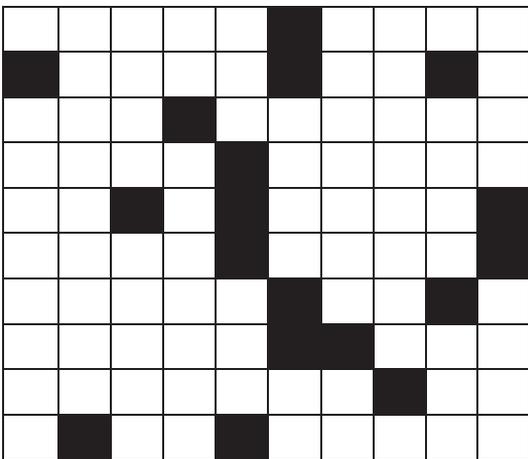
ما هو الشيء الذي يمشي ويقف وليس له أرجل؟

حل العدد السابق:

ابنة أمك وابن أبيك، وليس بأختك، ولا بأخيك فمن يكون؟ هو أنت.
ما هي الشجرة التي ليس لها ظلّ وليس لها ثمار؟ شجرة العائلة.
أنا ابن الماء فإن تركوني في الماء مِتُّ فَمَنْ أنا؟ أنا الثلج.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1



عمودي :

- ١- قلم + عتمة
- ٢- وجدك + خاف بشكل مفاجئ .
- ٣- أشهر رحالة عربي .
- ٤- جد سيدا يعقوب عليه السلام + والد.
- ٥- ضياع العقل والحكمة + فقط (عامية)
- ٦- حركة فيسيولوجية لمقاومة المرض + من الفصيلة السنورية معكوسة .
- ٧- ارجع إلى عقلك + جزيرة فرنسية في البحر المتوسط (مبعثرة)
- ٨- مخادع + وسادات .
- ٩- أول من قسم أيام الأسبوع إلى سبعة أيام .
- ١٠- لنيل أقساط من الراحة .

أفقي :

- ١- مدينة فلسطينية(مبعثرة) + أطول الخلفاء الراشدين مدة في الخلافة.
- ٢- متشابهان + من يقرع الطبل .
- ٣- من الزهور وينسب إليها من يحب نفسه + وقع .
- ٤- نسور + دفتر .
- ٥- يطبخ + حسم الامر .
- ٦- ممثل جسد شخصية عمر المخترار + براد (بالإنجليزية).
- ٧- دفن + دولة تقع فيها سدس مساحة اليابسة .
- ٨- معظم الشيء + أجهزة للترويح أيام الحر .
- ٩- تقال عند الضجر + الشيخ الرئيس الطبيب الفيلسوف .
- ١٠- تقينا البرد والحر + طرف .

حل العدد السابق:



İmtiyaz Sahibi:

Gaziantep Üniversitesi Adına
Prof. Dr. Ali GÜR - Rektör
Sorumlu Yazı İşleri Müdürü :
Prof. Dr. Şehmus DEMİR
Dizayn:
Omar ETAKI

Yönetim Yeri:

Gaziantep Üniversitesi - İlahiyat Fakültesi
Üniversite Bulvarı 27310 - Şehitkamil / Gaziantep
Tel: +90 342 360 6965
Fax: +90 342 360 2136
Basım Yeri:
Gaziantep Üniversitesi Matbaası

المفوض باسم الجريدة:

رئيس جامعة غازي عنتاب أ.د. علي غور
رئيس التحرير:
أ.د. شيخ موسى دمبر عميد كلية الإلهيات
تصميم واخراج: عمر عتقي
طباعة: مطبعة جامعة غازي عنتاب
العنوان: جامعة غازي عنتاب - كلية الإلهيات - جريدة الجامعة

الآراء الواردة في الجريدة تعبر عن رأي كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة.

يمكنكم مراسلتنا والمشاركة بأرائكم على بريد الجريدة.